



اننا أمة ليس لأننا نتحدر من أصل واحد، بل لأننا نشترك في حياة واحدة في وطن واحد يحتم علينا أن نعيش أخواناً قوميين متحدين في هذه الجامعة الوطنية التي قل مثيلها.

سعادته

## وول ستريت؛ الغارات على سورية بعلم واشنطن... تل أبيب لحكومة شراكة بين بينيت ونتنياهو السنيرة يخسر الفرصة قبل أن يحصل عليها... وجنابلاط يحتفظ بالفموض وقلبه مع ميقاتي القوات مُحبطة بسبب تكرار تشطي الحلفاء المفترضين... والدستوري يضع يده على الطعون

كتب المحرر السياسي

يطغى التمهيد لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتل أبيب والرياض على الحركة الأميركية الإسرائيلية المنسقة، سواء في ملف الغاز والنفط العالق مع لبنان، وتلبية الطلب الأوروبي الملح، والدور الأميركي المتمامي مع الموقف الإسرائيلي، رغم تقدير المخاطر المترتبة على تجاهل موقف لبنان وطلباته، خصوصاً بعد تهديدات المقاومة لآمن الاستخراج من بحر عكا ما لم ينل لبنان حقوقه، وكذلك في الغارات الإسرائيلية على سورية، التي كشفت صحيفة وول ستريت جورنال نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أنها تحظى بالتنسيق والتفاهم بين واشنطن وتل أبيب، ووفق مصادر متابعة للمواجهة الدائرة حول الاتفاق النووي مع إيران بين واشنطن وطهران من جهة، والتصعيد الأمني الإسرائيلي الإيراني من جهة موازية، يبدو أن كل ذلك يهدف لتبديد الأجواء الإيجابية التي رافقت مفاوضات فيينا وأوحت بقرع التوصل إلى الاتفاق بين واشنطن وطهران، وتبديد الأجواء التي أوحى بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وبعد الحرب في أوكرانيا، لجهة تراجع الحضور الأميركي في المنطقة، وما نجم عن كل ذلك من مؤشرات لتموضع سعودي (التمتعة ص5)

### وفد مركزي وثلة من نسور الزوبعة استقبال جثمان الأمين عصام المحاري وعائلة الراحل في مطار بيروت



الوفد القومي المركزي يستقبل عائلة الأمين الراحل في صالون الشرف بمطار بيروت

وصل مساء أمس إلى مطار بيروت الدولي جثمان الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين عصام المحاري، الذي توفي في دبي، ورافق الجثمان أرملة الراحل السيدة هيفاء سلو، وشقيقها بشار سلو وأبناء الراحل باسل وعلياء وبشر. وكان في استقبال العائلة في صالون الشرف، وفد مركزي من قيادة الحزب ضم رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، عميد الداخلية رامي قمر، عميد الإعلام معن حمية، عميد شؤون فلسطين وهيب وهبي، عميد العلاقات العامة فادي داغر، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة. واليوم الجمعة 17 حزيران يتوجه إلى دمشق، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان ورئيس المجلس الأعلى سمير رفعت ونائب رئيس الحزب وائل الحسينية ووفد كبير من قيادة الحزب للمشاركة في تشييع الأمين الراحل من مشفى الأسد الجامعي عند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، إلى جامع لالاباشا، حيث يُصلّى على الجثمان الساعة الرابعة والنصف عصراً، ثم يوارى الثرى في مقبرة الحداح.

وتتقبل قيادة الحزب والعائلة التعازي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء 19 و20 و21 حزيران 2022، في دار السعادة - المزة جبل - جنب برج تالا.

للرجال الصالة (1) من الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة العاشرة والنصف ليلاً.

للنساء الصالة (2) من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة ليلاً.

البقاء لالامة

### نقاط على الحروف

#### عودة إلى أصل النقاش حول كيان الاحتلال والنفط والغاز

ناصر قنديل

– قد لا يكون نقاشاً جذاباً لصالونات القيل والقال، ما تلتفتنا إليه التطورات الأخيرة في أسواق النفط والغاز ودور كيان الاحتلال فيها، وتعيدينا إلى النقاش الأصلي حول طبيعة الكيان وجوهر علاقته بالغرب، لكنه نقاش جدي وضروري للمهتمين بصدق موقعهم من الصراع، والذين لا ينخرطون في السياسة من موقع انتهازي سلطوي، أو زبائني تفعي، سواء على هوامش وفتات موائد مرجعيات الطوائف، أو جماعات المجتمع المدني، وهو نقاش يستمد قيمة خاصة من علاقته برسم صيغة علاقة الغرب بالكيان من جهة، ونظرة الغرب لمنطقتنا وشعوبنا ودولنا من جهة مقابل، خصوصاً بوجود من يظنون أن الغرب يتعامل مع دول المنطقة من جهة والكيان من جهة أخرى، بعيون المصلحة، ويميز الكيان بدرجة عن سائر الدول لأسباب داخلية انتخابية.

– في مطلع القرن الماضي مع اكتشاف النفط، حتى منتصفه مع ازدهار سوقه، فحلت الكتابات المرجعية لقيادة حركة التحرر العربي بأجنحتها المختلفة القومية واليسارية والإسلامية بتوصيف ينظر للكيان بصفته كتلة عسكرية غربية متقدمة، أو شرطياً يضمن المصالح، ويؤدّب المتمردين، ورجحت كفة هذا التوصيف اختيار فلسطين دون سواها لقيام الكيان بالترزامن مع ظهور النفط في الخليج، وخلال سنوات تشكل الكيان الاقتصادي وظهر شركات متعددة الجنسيات فيه، في مجال تكنولوجيا الاتصالات خصوصاً، خرج من يسخر من توصيف الكتلة والشرطي، بالرغم من أن مرحلة القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر قالت بوضوح، إن الحروب التي شنت عليه، سواء العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي، أو حرب العام 1967، كانت تنفيذاً لقرار غربي لإزاحة نظام جمال عبد الناصر، لأنه حمل مشاريع التأميم للمرافق الاستراتيجية والنهوض بالدولة المنتجة والمستقلة اقتصادياً، وأن موقفه من فلسطين رغم محورية موقعه في مشروع عبد الناصر، وعلاقاته بالاتحاد السوفياتي رغم طابعها الاستراتيجي عنده، كانت تنتمى الصورة التي صنعها مشروعه الاقتصادي التحري من أخطبوط الهيمنة والاستتباع، الذي يمثله المشروع الغربي بسنخته الأوروبية والأميركية، ولذلك لم يتعامل المشروع الغربي مع دول عربية تشابهت مع نظرة عبد الناصر نحو فلسطين والاتحاد السوفياتي، بالشراسة والقسوة والوحشية والحزم والحسم ذاته، لأنها لم تكن بجذرية مشروعه الاقتصادي ذاته، عندما يتخذ من مصر مركز انطلاق لإقامة دولة الوحدة.

– في لبنان جاء انتصار المقاومة عام 2000 إيذاناً بمولود جديد، متمرد وشاب ويملك حيوية استثنائية، يمكن قراءة درجة جذرية مواقفه الاستقلالية والتحررية في خطاب الإمام الخميني، وما لا يتوقف أمامه الكثيرون في أسباب حرب تموز 2006، هو ما سبقها من قرار أوروبي أميركي بمذّ أنبوب نفط من مرفأ جيهان التركي إلى مرفأ عسقلان، تحت اسم "سبان - أشكلون"، ثم وضع الحجر الأساس له في نيسان 2006 بحضور وزير البنى التحتية الإسرائيلي ووزير الطاقة التركي، وأنشأت لإنجازه شركة ألمانية فرنسية إيطالية تركية، وكان أحد أهداف الحرب شطب وجود المقاومة في جنوب لبنان (التمتعة ص5)

### لافراف: الأساحة الغربية الموردة لأوكرانيا تباع في ألبانيا وكوسوفو



أفاد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس، بأنه يتعين على كل من روسيا والولايات المتحدة مناقشة قضايا الحد من التسليح ونزع السلاح وعدم الانتشار لاتعكاسات ذلك على الأمن العالمي. وأكد بيسكوف، في حديث لوكالة "سبوتنيك"، أن "هناك تفاهماً على مجالات تجب مناقشتها بطريقة أو بأخرى، مثل مسائل الحد من التسليح، ونزع السلاح، وعدم انتشاره"، مضيفاً أنه "على بلدينا مناقشتها بطريقة أو بأخرى، لكن ليس الآن".

بدوره، أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى أنه في حال منح الاتحاد الأوروبي أوكرانيا وضع دولة مرشحة لعضويته فسيكون بذلك مستعداً لغض الطرف عن معاييرها تجاه الدول المرشحة لعضويته.

وانتهم لافروف التكتل الأوروبي صراحة بإعلاء المصالح الجيوسياسية على حساب معايير النزعة.

وأوضح لافروف، على هامش منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي: "إذا تم منح أوكرانيا خريطة الطريق هذه للإعداد للعضوية، فهذا يعني شيئاً واحداً فقط، وهو أن الاتحاد الأوروبي مستعد مرة أخرى لغض الطرف عن جميع معاييرها التي كانت موجودة دائماً للمرشحين ومستعد للاسترشاد بالاتجاهات الجيوسياسية فقط".

وأضاف لافروف، في مقابلة مع قناة "إن تي في" الروسية، أن صواريخ ستينغر وجافلين

التي قام الغرب بتوريدها إلى أوكرانيا تباع بالفعل في "السوق السوداء"، كاشفاً عن ظهور كميات من تلك الأسلحة في ألبانيا وكوسوفو.

وتعرضت بلدة ماكيفيكا لقصف القوات الأوكرانية، يوم الأربعاء الماضي، ما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة أخرى بجروح.

وفي وقت سابق، أعلنت جمهورية دونيتسك أن التشكيلات المسلحة الأوكرانية استهدفت منطقة كوبيشيفسكي بـ 8 قذائف من عيار ماكيفيكا باربع قذائف مدفعية من عيار 152 ملم.

### صنعا تطلق تحذيراً أخيراً حول الهدنة



وأشطن، يحتجز سفينة القوود برنيسيس حليلة، التي تحمل 23920 طناً من مادة البنزين، مشيرة إلى أن احتجاز السفينة تم على الرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة".

وسبق أن احتجزت قوات التحالف السعودي عدة سفن خلال الفترة التي تلت الهدنة في اليمن، ومنها سفينة الديزل الإسعافية، "ديتونا"، وسفينة المازوت "سبيلاندر سافير"، إضافة إلى سفينة "قيصر" التي كانت محملة بالبنزين، وحاصلة على تصريح

أعلن نائب وزير الخارجية في حكومة صنعا حسين العززي، أمس، أن حكومته قبلت بتعديده الهدنة في اليمن بناءً على "وعود جديدة" بزيادة عدد الرحلات وإحراز تقدم في موضوع المرتبات.

وغرّد العززي، عبر "تويتر"، قائلاً: "يا للأسف، حتى الآن لم يجر الوفاء بعدد الرحلات السابقة، أي رحلات ما قبل تعديده الهدنة".

ولفت العززي إلى أن هناك "إخلالاً واضحاً وكبيراً في الهدنة"، محذراً من أن عدم المسارعة إلى تصحيح هذا الخلل "سيعطي صنعا الحق كله في مراجعة موقفها".

يُشار إلى أن التحالف السعودي يواصل خرقه للهدنة الأممية في اليمن، حيث جرى إحصاء نحو 3947 خرقاً ارتكبتها القوات ابعة للتحالف السعودي في الشهر الثاني من الهدنة، وشملت عشرات الغارات الجوية بطائرات استطلاعية للتحالف السعودي على مواقع الجيش واللجان ومنزل مدينيين على عدد من المحافظات اليمنية وجبهات الحدود.

وكانت شركة النفط اليمنية في صنعا، أعلنت في وقت سابق، أن "تحالف العدوان" احتجز سفينة وقود تحمل أكثر من 20 ألف طن من مادة البنزين، على الرغم من حصولها على التصاريح اللازمة.

وجاء في بيان، أصدرته الشركة، يوم الثلاثاء الماضي، أن "تحالف العدوان، بقيادة

### هوكشتاين مغتبط بنجاحه في لبنان ويتجه إلى المماطلة... فكيف نرد؟

العديد د. أمين محمد حطيط\*

لم يكن هوكشتاين متحمساً للمجيء إلى لبنان لاستئناف الوساطة بينه وبين "إسرائيل" في مسألة ترسيم الحدود البحرية، ولم يكن الوفد الأميركي هذا يجد ما يدفعه لمواصلة العمل في إطار هذه الوساطة بعد أن علم بأن لبنان لم يوافق على مقترحه المتضمن حلاً لا يمت بصلة لأية قاعدة من قواعد القانون. والأهم في الأمر انتفاء حماسه أو أي دافع لديه للتوفيق بين الطرفين بعد أن باشرت "إسرائيل" العمل في حقل كاريش وبدأت بتشكيل أمر واقع لصالحها عبر الباطنة اليونانية انيرجين باور التي رست فوق حقل كاريش جنوبي الخط 29 وجّهزت منصتها لتمدّ اليد إلى كامل محتويات الحقل على جانبي هذا الخط.

بيد أن طارئاً حصل وضع حداً فورياً لهذا التسوية والإهمال الأميركي، تمثل بكلمة السيد حسن نصرالله التي تضمنت بشكل واضح إنذاراً جدياً بتدخل المقاومة لحماية الحقوق اللبنانية في الثروة البحرية وفقاً لما تحدده الدولة اللبنانية، إنذار جاء مطوقاً على رسالة لبنان إلى الأمم المتحدة، الرسالة التي اعتبرت المنطقة بين الخطين 23 و29 منطقة متنازع عليها، يتمتع على أي طرف العمل فيها قبل فض النزاع، فخشي الأميركي أن تنفذ المقاومة تهديدها وتضطر "إسرائيل" (التمتعة ص5)

### (التطبيع) غير المباشر... محاولة جديدة لاختراق صفوف الممانعة الوطنية

حسين مرتضى

الخيانة ليست وجهة نظر ولا يمكن أن تكون كذلك، لكن تحاول بعض الأنظمة مؤخرًا أن تطرح مسألة (التطبيع) عبر جوانب مختلفة، بحيث لا يكون «التطبيع» مع كيان الاحتلال الصهيوني بشكل مباشر، فيما يتم الاعتماد على عناوين جديدة للتطبيع عبر المؤتمرات الدولية والندوات، حيث يكون بين الحضور ممثلون عن كيان الاحتلال الصهيوني بصفة مستشارين، وبالتالي يتم الترويج لمفهوم «التطبيع» بشكل غير مباشر لتصبح المسألة اعتيادية؛ وهذا يندرج تحت عنوان الحرب الناعمة.

لقد كان موقف لبنان واضحاً من ما تسمى «صفقة القرن» عبر رفض أي شكل من أشكال «التطبيع» مع كيان الاحتلال، وبالتالي سبقي كيان الاحتلال الصهيوني عدواً يحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية إضافة إلى الكثير من الانتهاكات بحق لبنان، ناهيك عن موقف لبنان من القضية الفلسطينية. ونحن هنا نتحدث من خلال سياسة لبنان دولة وشعباً رغم التجاذبات السياسية.

تأسيساً على ذلك نقول بأن حضور المدعو فؤاد مخزومي إلى جانب أحد مستشاري رئيس وزراء كيان العدو هو خيانة لكل لبنان، لأنه عمل ينافي القيم الوطنية ويتعارض مع القانون اللبناني.

(التمتعة ص5)

## برّي عرض الأوضاع مع دياب ونائبين واطلع من نقابة الأطباء على شؤونها



بري متوسلاً تقيّب وأعضاء مجلس نقابة الأطباء في عين التينة أمس

المقومات للزملاء الأطباء لمزاولة مهنتهم الإنسانية». وأضاف «كما عرضنا التشريعات الموجودة في مجلس النواب والتي تحتاج إلى إقرار بدءاً من حصانة الطبيب وتحريم مدخراته في المصارف والعمل على أسعار الدواء بما يمكن المواطن من الحصول عليه، ولمسنا من دولة الرئيس كل تجاوب مع هذه المشاريع لأنه حريص جداً على القطاع الصحي وعلى الأطباء لأنهم كثر لبنان». كما عرض الرئيس برّي الأوضاع العامة وأخر المستجدات السياسية وشؤون القضاء التشريعية، خلال استقباله عضوي اللقاة الديمقراطية «النائبين أكرم شبيب ووائل ابو فاعور الذي اكتفى بالقول «بحسبنا مع الرئيس برّي المواضيع كافة». وعرض رئيس المجلس الأوضاع العامة والمستجدات السياسية خلال استقباله الرئيس حسان دياب الذي غادر من دون الإدلاء بتصريح.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وفداً من المجلس الجديد لنقابة أطباء لبنان في بيروت برئاسة النقيب البروفسور يوسف بخاش، وذلك في زيارة بروتوكولية بعد انتخاب المجلس الجديد للنقابة. كما كانت الزيارة مناسبة جرى خلالها عرض لمطالب الأطباء وشؤون تشريعية متصلة بالقطاع الصحي وسبل تحصينه. وبعد اللقاء قال بخاش عن مواضيع اللقاء «طرحنا كل التحديات التي يواجهها اليوم القطاع الصحي في لبنان في ظل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي نمر بها، كما وضعنا دولته باجواء الخطر الذي يحدث بنا جزءاً انهيار القطاع والذي يُمكن أن يوصل إلى كارثة، كما طرحنا المنصوص عليه في المادة 68 (الفقرة 2) من قانون الضمان الاجتماعي ليصبح خمسة ملايين ليرة لبنانية. وسوف يُعمل بهذا المرسوم اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

## بوحبيب كرم موظفين في الخارجية وبحث مع موفدين أجانب ملفي النزوح والترحيل



(دالاتي ونهرا)

بو حبيب خلال لقائه سفير سلطنة عُمان أمس

التقى بوحبيب النائية المعاونة لوزير الخارجية للشؤون الدولية في كندا سينتيا ترموشوين، ترافقها سفيرة كندا في لبنان شانتال شاستوناي، وجرى البحث في العلاقات الثنائية والمساعدات الكندية للبنان وملف النزوح السوري وترسيم الحدود البحرية. كما التقى مدير الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مكتب الخارجية والكومنولث للتنمية ستيفن هايجي وبحث معه في العلاقات الثنائية وترسيم الحدود البحرية والمفاوضات بين لبنان وصندوق النقد الدولي والأوضاع والتطورات في المنطقة. كما استقبل سفير سلطنة عمان بدر بن محمد المنذري، في زيارة وداعية لانهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

أقام وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد الله بوحبيب، حفلاً تكريمياً لموظفي الوزارة، الذين عملوا على تنظيم العملية الانتخابية للبنانيين المنتشرين في الخارج وتبنيها في أيار الماضي وعددهم 11 موظفاً. وحضر الحفل وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكارى وكبار الموظفين والدبلوماسيين في الوزارة. واستقبل بوحبيب، الممثلة الجديدة لمنظمة «فاو»، في لبنان نورا أورابج حدا، في زيارة بروتوكولية. وخلال اللقاء، جرى البحث في العلاقة الوثيقة بين لبنان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والسعي إلى توظيفها وإنجاز مبادرات مهمة في ميدان الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في لبنان.

## هيئة الأسرى تدعو لمساءلة مخزومي على حضوره مؤتمر طنجة بمشاركة صهاينة



مخزومي مشاركاً في مؤتمر طنجا

تبين الحقيقة ويظهر بكل وقاحة وجهراً هوته الطبيعية مع العدو الصهيوني في طنجة. لقد بان الحقائق وحق الحق وبيات القضاء اليوم مجدداً أمام امتحان السيادة والحقيقة، وفصل القضاء عن السياسة». وطالبت الهيئة «رئيس مجلس النواب نبيه بري بإحالة مخزومي للمجلس التاديبوي وطرح سحب الحصانة عنه لتحويله إلى القضاء بتهمة التطبيع مع العدو»، ودعت «القضاء إلى توجيه تهمة الخيانة العظمى للنائب المطبق كونه نائباً ينتهك قانون التطبيع مع العدو». وتوجهت لمخزومي بالقول «حقدك على شرفاء الوطن من المقاومين لايجيز لك التواصل مع الصهاينة وحضور مؤتمرات التطبيع إلا إذا كان ما خفي من أسرارك أعظم». وانطلقت في مدينة طنجة شمالي المغرب، فعاليات «حوار طنجة حول الأديان»، التي تستمر ليومين بمشاركة صهاينة بشكل علني من خلال وفد رفيع برأسه إفرام سنين، مستشار رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، حول الشأن الإيراني ورئيس ما يُسمّى مركز «إس دانال إبراهيم للحوار الاستراتيجي».

علقت هيئة ممثلي الأسرى والمحررين على حضور النائب فؤاد مخزومي مؤتمر طنجة في المغرب بمشاركة عدد من الصهاينة، وقالت إن «هويته الطبيعية مع العدو الصهيوني ظهرت بكل وقاحة وجهراً»، مشيرة إلى أن «القضاء اليوم مجدداً أمام امتحان السيادة والحقيقة». وقالت الهيئة في بيان لها إن «الكلمات لم تعد تسعفا للتعبير عن سخطنا في هذا البلد الكبير بجيشه وشعبه ومقاومته والصغير بالبعث من أبناء جدته»، وأضافت: «حزيران يا شهر بيروت، بيروت المقاومة، بيروت العروبية، بيروت عبد الناصر والمقاومة... ماذا نخبرك يا بيروت في شهرك الضياء بمشاعل دماء شهدائك الذين سقطوا دفاعاً عن كرامتك التي هي كرامة الوطن؟». وتابعت: «ماذا نخبرك يا أبوقرة الشرق والعزة والكرامة عن نائب أدعى زورا أنه يتحدث باسمك، فخان شهداءك وعروبك حقداً وكرها للمقاومة من أبناء أرضك... ماذا نقول لنائبك غير الميجل فؤاد مخزومي الذي كنا نستغرب تصبّبه سماً وحقداً كلما ذكر المقاومة، قبل أن



(دالاتي ونهرا)

مصطفى حسين الذي تمنى أن «يُستكمل تنفيذ المشاريع التي وضعت للمنطقة واعداد مشاريع إنمائية إضافية». على صعيد آخر، وقع عون المرسوم الرقم 9415 تاريخ 16 حزيران 2022 القاضي بتعديل الحد الأقصى للكسب الخاضع للحسومات لفرع ضمان المرض والأمومة المنصوص عليه في المادة 68 (الفقرة 2) من قانون الضمان الاجتماعي ليصبح خمسة ملايين ليرة لبنانية. وسوف يُعمل بهذا المرسوم اعتباراً من أول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

لأهميته بالنسبة إلى أبناء عكار، ولا سيما العسكريين الذين لا يزالون في الخدمة أو المتقاعدين». كما أثار «ضرورة فصل سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالعسكريين عن سلسلة رواتب الموظفين المدنيين». وأشار إلى أنه بحث مع رئيس الجمهورية في «ضرورة إخلاء سبيل الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت بعد مرور نحو سنتين على توقيفهم ما يتعارض مع القوانين المرعية الإجراء». وكانت حاجات منطقتي عكار أيضاً محور بحث رئيس الجمهورية مع النائب السابق

ثابتة. كذلك، فإننا نكون قد ساعدنا مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد على مراقبة الأسعار، ولا سيما أننا لم تكن تراقب الأسعار لأن كل مؤسسة كانت تُسعر وفقاً لما يحلو لها وعلى سعر صرف معين». والتقى عون الوزير السابق يعقوب الصرّاف وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد عموماً والأوضاع في منطقتي عكار خصوصاً، ولا سيما حاجاتها الإنمائية. وأوضح الصرّاف أنه أثار مع رئيس الجمهورية «موضوع المستشفى العسكري المنوي إنشاؤه في المنطقة نظراً

عون مجتمعاً إلى نصار في عبادا أمس

كذلك، فإننا نكون قد ساعدنا مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد على مراقبة الأسعار، ولا سيما أننا لم تكن تراقب الأسعار لأن كل مؤسسة كانت تُسعر وفقاً لما يحلو لها وعلى سعر صرف معين». والتقى عون الوزير السابق يعقوب الصرّاف وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد عموماً والأوضاع في منطقتي عكار خصوصاً، ولا سيما حاجاتها الإنمائية. وأوضح الصرّاف أنه أثار مع رئيس الجمهورية «موضوع المستشفى العسكري المنوي إنشاؤه في المنطقة نظراً

## ميقاتي ترأس اجتماعاً لبحث حقوق الموظفين بيرم؛ لانتخاب هيئة جديدة للرابطة وحوار بناء



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مترأساً الاجتماع في السرايا أمس

دراسة هذا الاقتراح بشكل جدّي ومناسب، وبالتوازي مع ما هو قائم، أي مبلغ 64 ألف ليرة والسعي إلى تسريع السبيل القانوني للدفع في ظل أن الوضع الحالي يرتكز على القاعدة الإحتي عشرية، وانتظار إقرار الموازنة العامة». وقال «لقد أبلغنا الرئيس ميقاتي أنه تبلغ من الرئيس نبيه برّي أن هناك سعياً حثيثاً لإقرار الموازنة العامة وهذا الأمر سيُغيّر بتقديري، الكثير من الأمور. أما الأمر الآخر فهو الطلب من وزير التربية التشديد

وتابع «أما بالنسبة إلى النقل فهناك مساران: المسار الموعود وهو مبلغ 64 ألف ليرة لبنانية، وهو لا يدفع عملياً بحكم أن لا واردات بحسب وزير المالية وأن الموازنة لم تقَر بعد، ولذا يجب أن نحرك هذا المسار. لدينا فكرة سنبخنها في ما يتعلق بإطار النقل وهي البحث في مسألة ربط النقل بليترات من البنزين وهذا ما يخلق نوعاً من المعيار بعيداً عن ارتفاع أو انخفاض سعر الصفحة». وأوضح بيرم أن «وزير المالية وعد

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أمس في السرايا، اجتماعاً خُصص للبحث في ملف حقوق ومطالب موظفي القطاع العام، شارك فيه وزير المالية يوسف خليل، وزير العمل مصطفى بيرم، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، مدير عام وزارة المال بالوكالة جورج معرازي، ورئيس هيئة التفتيش المركزي جورج عطية، ورئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشمشوي. وأوضح بيرم بعد الاجتماع أنه جرت جولة الآراء والأفكار، معلناً التوصل إلى «ترك الاجتماعات مفتوحة ودعوة الموظفين إلى حوار بناء ومسؤول». ودعا «رابطة الموظفين إلى أن تجري الانتخابات، لأن هذا الأمر أصبح واجباً من أجل أن نتبقي هيئة جديدة تقدّم خطاباً جديداً يحمي الإدارة العامة، ويُقدّم صورة عنها بشكل جيد، بما يحمي القطاع العام الذي حافظ على الدولة في أكثر المراحل صعبة». وأشار إلى أنه «جرى البحث في أفكار عدّة في ظل الصعوبات التي يعيشها البلد، واتفق على حلول أولية منها الدفع الفوري للمساعدات الاجتماعية التي تم ربطها سابقاً بثلاثة أيام حضور عندما كانت صفيحة البنزين لا تتجاوز 300 ألف ليرة لبنانية، وبما أن الصفيحة تجاوزت الآن 700 ألف ليرة لم يعد هذا الربط منطقياً». وأضاف «ما اقترحهنا هو التالي: بما أنها مساعدة اجتماعية فيجب ألا تكون مشروطة بشيء، لقد تم تحريرها من أي شرط، يعني الدفع الفوري والاستمرار فيها، ولأنها مساعدة لن تكون مرتبطة بأي شيء آخر، ولكن يوكل إلى كل وزير ومسؤول في وزارته أو في إدارته تأمين استمرارية الخدمة العامة بما يؤمن حقوق الناس وتسيير المرفق العام».

### نشاطات



إبراهيم مستقبلاً سفير الكويت أمس

■ عرض نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوعصب الأوضاع والتطورات الراهنة مع السفير الباكستاني في لبنان سلمان أثار. كما جرى البحث في الأوضاع الإقليمية عموماً، واستقبل بوعصب أيضاً قائد الدرك العميد مروان سليلاتي.

■ استقبل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط في مكتبه في كليمصو، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، في حضور النائب وائل أبو فاعور وجرى عرض للأوضاع العامة. كما زارت فرونتسكا النائبين إبراهيم كنعان وآلان عون.

■ بحث المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه مع السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف، في المستجدات السياسية. ثم استقبل إبراهيم وفداً من المنبر الحواري لمثقي بعلبك. الهرمل وعرض معه شؤون وحاجات المنطقة.

■ جال السفير الكويتي في لبنان عبد العال سليمان القناعي على كل من وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، مودعاً بمناسبة انتهاء مهامه في لبنان.

### خفايا

قال مصدر روسي إن موسكو غير مهتمة بنقل غاز شرق المتوسط إلى أوروبا، لأنه لا يؤمن أكثر من 10% من الفراغ الذي يتركه توقف الغاز الروسي وإن الحديث عن حل سريع لازمة الحبوب من أوكرانيا غير واقعي، لأن موسكو تشترط تفتيش السفن المقبلة إلى أوديسا في القرم كي لا تستعمل لنقل السلاح.

### كوا ليس

قال دبلوماسي أميركي لدبلوماسيين سعوديين إن الرئيس جو بايدن يواجه حملة داخل الحزب يقودها الجناح اليساري قبيل زيارته إلى المنطقة عنوانها أنه يزور حكومتين متهمتين بقتل الصحافيين في إشارة لمقتل جمال الخاشقجي وشيرين أبو عاقلة وتطلب الحملة اشتراط بايدن تحقيقاً مستقلاً في مقتل كل منهما.

# وفد مركزي وثلة من نسور الزوبعة استقبلا جثمان الأمين عصام المحاييري وعائلة الراحل في مطار بيروت ورئيس الحزب يتوجه غداً على رأس وفد كبير إلى دمشق للمشاركة في التشييع رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت؛ خسرنا قائمة حزبية وقومية كبيرة اقترن اسمه بمسيرة الحزب حضوراً مميّزاً وجهاداً ودؤوباً عميد الداخلية رامي قمر؛ سديانة حزبية مضمخة بقيم البذل والعطاء ووقفات العز



تعش الراحل على أكف ثلة من نسور الزوبعة في مطار بيروت



الوفد القومي المركزي يستقبل عائلة الأمين الراحل في صالون الشرف بمطار بيروت

وصل مساء أمس إلى مطار بيروت الدولي جثمان الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين عصام المحاييري، الذي توفي في دبي، ورافق الجثمان أرملة الراحل السيدة هيفاء سلو، وشقيقها بشار سلو وأبناء الراحل بأسل وعلياء وبشر.

وكان في استقبال العائلة في صالون الشرف، وفد مركزي من قيادة الحزب ضمّ رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، عميد الداخلية رامي قمر، عميد الإعلام معن حمية، عميد شؤون فلسطين وهيب وهبي، عميد

والمواقف الصلبة في أصعب الظروف التي مرت على الحزب والنهضة.

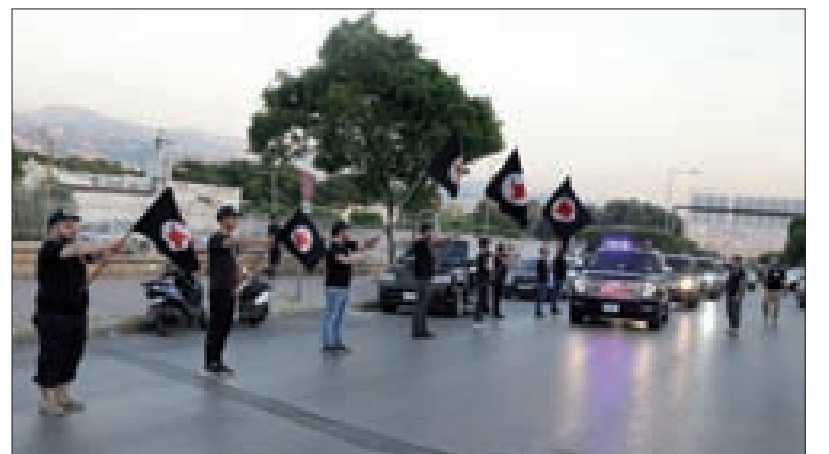
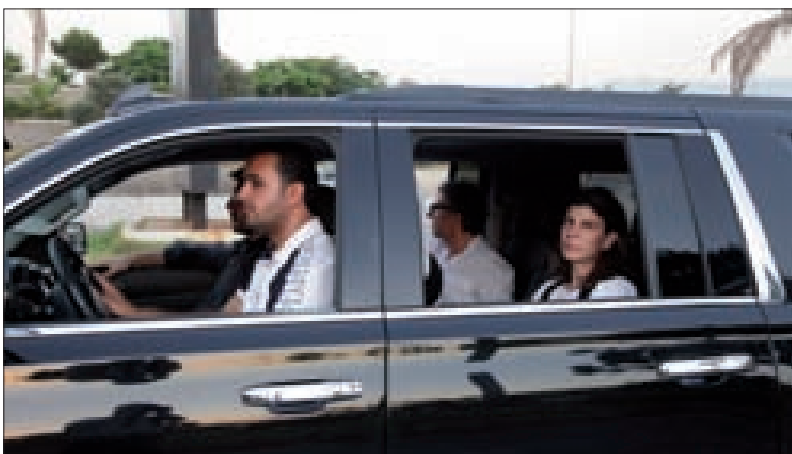
**استقبال الجثمان**

وبالتزامن كانت ثلة من نسور الزوبعة وجمع من القوميين يتقدمهم عميد الدفاع علي عرار والعميد ساسين يوسف ومنفذ عام المنن الجنوبي هشام المصري ومنفذ عام الغرب سلطان العريضي وعدد من المسؤولين يستقبلون الجثمان بالنحية الحزبية، لينطلق بعدها ترافقه العائلة وعرار ويوسف والقوميون

العلاقات العامة فادي داغر، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة.

**رئيس المجلس الأعلى**

وقال رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، خسرنا برحيل الأمين عصام المحاييري، قائمة حزبية وقومية كبيرة، وهو الذي اقترن اسمه بمسيرة الحزب السوري القومي الاجتماعي حضوراً مميّزاً وجهاداً ودؤوباً، واستطاع مع



## «الأحزاب العربية» تنعى الأمين المناضل عصام المحاييري

لم تعرف مسيرته استراحة مناضل، بل كان دائم الحضور في حركة الحزب الفكرية والسياسية وعلى الصعد كافة، في أي موقع حزبي تحمله.

وقد عرفه قادة الأحزاب والقوى والفصائل والشخصيات في الأمة، رئيساً معترفاً عن نواب حزبه، ونهجه صراعاً ومقاومة في مواجهة أعداء الأمة دفاعاً عن فلسطين كل فلسطين، والأمة بأسرها، وفي مواجهة مشاريع التقسيم والتفتت والطائفية البغيضة.

كما شارك الأمين الراحل في انطلاق المؤتمر العام للأحزاب العربية، وشارك في مؤتمراته ونشاطاته.

وقال صالح: برحيل الأمين المناضل

نعى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين المناضل عصام عبدالله المحاييري، الذي توفي أول أمس عن 104 أعوام، قضى ثمانية عقود منها في حركة الحزب ربيعاً ومسؤولاً وقائداً.

أضاف صالح في بيان النعي: لقد تمثل الراحل الكبير خلال مسيرته النضالية بقيم عالية ومناقب رفيعة وإيمان صادق عبّر عنه في محطات تاريخية كان أهمها المساهمة في إطلاق المقاومة الوطنية اللبنانية.

وتابع: كان الراحل رصيناً وشجاعاً.

دعت كتلة الوفاء للمقاومة «بالنظر إلى التحديات السياسية التي تواجه لبنان في هذه المرحلة»، إلى «موقف وطني جامع وسيادي يبعث رسالة قوية إلى العدو ويمنعه من الفرصة والاعتداء على حدودنا البحرية وفرواتنا الوطنية».

وأعلنت في بيان إثر اجتماعها الدوري في مقرها بحارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد، أن «استجلاب العدو الصهيوني للمنطقة العائمة بهدف استخراج الغاز من المنطقة المتنازع عليها هو عمل عدواني مُدان ومرفوض»، لافتة إلى أن «لبنان الرسمي والشعبي معني بحماية ثرواته الطبيعية في البر والبحر ولذلك فإننا كلبانانيين مطالبون جميعاً بالوقوف صفاً واحداً لتحقيق هذا الهدف الوطني ورفض أي محاولة لانتقاص من حقنا ومنع العدو من أي تطاول على سيادتنا».

وأكدت في بيان إثر اجتماعها الدوري في مقرها بحارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد، أن «استجلاب العدو الصهيوني للمنطقة العائمة بهدف استخراج الغاز من المنطقة المتنازع عليها هو عمل عدواني مُدان ومرفوض»، لافتة إلى أن «لبنان الرسمي والشعبي معني بحماية ثرواته الطبيعية في البر والبحر ولذلك فإننا كلبانانيين مطالبون جميعاً بالوقوف صفاً واحداً لتحقيق هذا الهدف الوطني ورفض أي محاولة لانتقاص من حقنا ومنع العدو من أي تطاول على سيادتنا».

## «الوفاء للمقاومة»: لموقف وطني جامع وسيادي يمنع العدو من الاعتداء على حدودنا وثرواتنا



رعد مترشحاً لاجتماع كتلة الوفاء للمقاومة

## كركي بحث والأسمر نتائج المساعي لزيادة الأجور وبدل النقل للقطاع الخاص

التقى المدير العام للضمان الاجتماعي محمد كركي رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر لإطلاعها على النتائج التي توصل إليها في مساعيه لزيادة الحد الأدنى للأجور وبدل النقل اليومي لأجراء العاملين في القطاع الخاص. وأكد، وفق بيان «حرصهما الدائم لمتابعة القضايا العمالية كافة وكل ما من شأنه تطوير وتحسين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كونه صمام الأمان الاجتماعي في البلاد والملاذ الأخير للطبقة العاملة فيها».

أكد كركي من جهته «ضرورة أن تدخل الزيادات كافة في أصل الرواتب كي يتمكن الصندوق من تحسين إيراداته وبالتالي تأمين زيادات التعريفات الطبية والدوائية والاستشفائية، كون الوضع الصحي والاستشفائي في البلاد لم يعد قادراً على تحمّل المزيد من التأخير. فالمواطن المضمون هو الذي يتكبد الجزء الأكبر من الفاتورة الاستشفائية والطبية والدوائية ويقوم بتسديد فروقات مالية ضخمة».

كما أمل كركي «أن تُخصّص الإدارات والمؤسسات العامة بزيادات مماثلة لتلك التي يحصل عليها القطاع الخاص لأن

الوضع المصرفي بُنيّة وأداء».

وشدّدت على أن «حالة البلاد تتطلب أكثر من أي وقت مضى، تشكيل حكومة تملك صلاحية دستورية لاتخاذ قرارات وتعهّد سياسات في مختلف المرافق والمجالات»، مؤكّدة أن «المصلحة تقتضي بعد إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس حكومة، أن يأتي التآليف في ما بعد، متناسياً مع متطلبات المسؤولية والمعالجات التي تحتاجها البلاد في الظروف الراهنة».

انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه وبقية أعضاء هيئة مكتب المجلس وكذلك أعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها، وجوب تحديد سلم أولويات يحكم دراسة اقتراحات ومشاريع القوانين ولا سيما تلك التي تتصل بالمعالجات والحلول المطلوبة للوضع النقدي والمالي والاقتصادي ومنها الموازنة العامة وخطة التعافي وحماية أموال المودعين والكاينال كونترول، واسترداد الأموال المهزبة إلى الخارج والسرية المصرفية وغيرها مما يتصدى لمعالجة

دعت «كل الزملاء والكتل إلى الانفتاح والتعاون الإيجابي من أجل القيام بدورهم التشريعي والرقابي المطلوب للنهوض بالبلد من أزمتته الخائفة والإسهام في توفير المناخ الملائم لاستعادة دورة الحياة الاقتصادية واستقرار سعر العملة الوطنية وتحريك قطاعات الاستثمار والإنتاج واجتراح الحلول المناسبة لتأمين الحاجات الرئيسية للناس واستئناف مؤسسات البلاد أعمالها وخصوصاً في الإدارة والقضاء».

ورات أن «النتائج التي انتهت إليها الانتخابات

دعت «كل الزملاء والكتل إلى الانفتاح والتعاون الإيجابي من أجل القيام بدورهم التشريعي والرقابي المطلوب للنهوض بالبلد من أزمتته الخائفة والإسهام في توفير المناخ الملائم لاستعادة دورة الحياة الاقتصادية واستقرار سعر العملة الوطنية وتحريك قطاعات الاستثمار والإنتاج واجتراح الحلول المناسبة لتأمين الحاجات الرئيسية للناس واستئناف مؤسسات البلاد أعمالها وخصوصاً في الإدارة والقضاء».

ورات أن «النتائج التي انتهت إليها الانتخابات

دعت «كل الزملاء والكتل إلى الانفتاح والتعاون الإيجابي من أجل القيام بدورهم التشريعي والرقابي المطلوب للنهوض بالبلد من أزمتته الخائفة والإسهام في توفير المناخ الملائم لاستعادة دورة الحياة الاقتصادية واستقرار سعر العملة الوطنية وتحريك قطاعات الاستثمار والإنتاج واجتراح الحلول المناسبة لتأمين الحاجات الرئيسية للناس واستئناف مؤسسات البلاد أعمالها وخصوصاً في الإدارة والقضاء».

ورات أن «النتائج التي انتهت إليها الانتخابات

## منفذية الغرب في «القومي» تنظم نشاطاً اجتماعياً ثقافياً في محلة رادار ببيصور المنفذ العام سلطان العريضي: تميز القوميون الاجتماعيون بعقيدتهم الجامعة المحيية ويجسدونها فعلاً ووعاءً وعملاً في سبيل انتصار حزبهم وأمتهم



نظمت منفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي نشاطاً اجتماعياً في محلة رادار مديريية ببيصور شاركت فيه عائلات قومية وتخلته ترويقه قروية، وقرارات ترفيحية للأشبال والزهرات تضمنت أغاني وأناشيد حزبية، وحوارا ثقافيا عن الروحية القومية الاجتماعية القائمة على أسس نظامية أخلاقية لاطالما تميّز بها السوريون القوميون الاجتماعيون.

حضر النشاط الى جانب منفذ عام الغرب سلطان العريضي وعدد من أعضاء هيئة المنفذية ومسؤولي الوحدات، عميد الدفاع علي عرار، مدير مكتب الرئاسة مأمون ملاعب، عضو هيئة منح رتبة الأمانة حسان عرار، وأمناء ورفقاء.

وأكد المنفذ العام سلطان العريضي، أنّ هذا النشاط من ضمن سلسلة أنشطة ستقيمها المنفذية وترمي إلى تعزيز الروابط القومية الاجتماعية التي شكلت على الدوام عاملا أساسيا من عوامل انتشار الحزب وقوته.

واعتبر أنّ ما يميّز القوميّين الاجتماعيّين، أنّهم يؤمنون بعقيدة جامعة ومحبيّة، ويجسدونها فعلاً ووعاءً وعملاً في سبيل انتصار حزبهم وأمتهم.

وشدّد على أهمية المشاركة في اللقاءات الجامعة، رغم الظروف الصعبة على الصعيد كافة، واعداء بالمزيد من اللقاءات والنشاطات.



على ضفاف تبّعد عن التطابق مع الرغبات الأميركية كما كان الحال سابقا لعقود طويلة، خصوصا بما أظهرته التجاذبات السعودية الأميركية حول طلبات واشنطن من الرياض ضخ كميات كبيرة من النفط في الأسواق لتغطية النقص الناجم عن العقوبات الغربية على روسيا، ورفض الرياض للاستجابة، بحيث يراد لزيارة الرئيس بايدن للرياض أن تستعيد أجواء الانضباط السعودي بالسياسات الأميركية، إذا نجحت محاولات الإحياء بقوة الثنائي الأميركي الإسرائيلي وقدرته على فرض الوقائع في المنطقة، ومحاولات مفايضة هذه الطلبات الأميركية بالتزام أميركي بتغطية انتقال العرش السعودي الى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

بالتوازي تتسارع التطورات داخل الكيان، رغم الإيحاءات الإيجابية التي يقدمها الاتفاق مع أوروبا لبيع الغاز، والذي تباهت به حكومة نفتالي بينيت، فيطوق على السطح الحديث عن انهار حكومة بينيت بسبب فقدانها الأغلبية بين نواب الكنيست والاستعداد للانتخابات مبكرة، ما يعرض كل الخطط المطروحة للإرباك.
ولي هذا الصعيد أشارت هيئة البث الإسرائيلية الى فرضية نشوء تحالف جديد بين بينيت وبينامين نتنياهو لضمان تشكيل ائتلاف حكومي جديد يحظى بأغلبية وازنة لكيدل عن المخاطرة بالانتخابات.
لبنانيا يتقدم ملف تسمية رئيس الحكومة الجديد، مع بدء العد التنازلي للكتل النيابية لحسم موافقها من التسمية، وفيما يبدو الرئيس نجيب ميقاتي يتقدما لصفوف المرشحين، وأوفرهم حظا بدمع من ثنائتي حركة أمل وحزب الله والمرتدة وعدم من النواب المستقلين يتقدمهم نواب قدامى تيار المستقبل بتشجيع من الرئيس سعد الحريري، بما يضمن له أكثر من 50 صوتا، رغم حسم التيار الوطني الحر لعدم التصويت لميقاتي، في ظل مواظبة نواب اللقاء الديمقراطي على الغموض، رغم تأكيد مصادر نيبانية أن النائب السابق وليد جنبلاط سيمنح تأييده لترشيح ميقاتي، بعدما يستند مع الحلفاء المقترضين في صيغة المعارضة، التداول في التسميات وصعوبة السير بها.
وفي هذا السياق تضع المصادر الحوار بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات اللبنانية، بينما تبدو القوات محبطة من حوارها مع نواب عم 13 الذين قدموا إشارة سلبية بعدم طلب إدراجهم ككتلة واحدة في الاستشارات النيابية في قصر بعيدا، وإصرارهم على الذهاب منفردين كنواب مستقلين، وزاد إحباط القوات خصوصا بعدما فشلت محاولة الرئيس فؤاد السنيورة طرح اسم الوزيرة السابقة ريا الحسن في التداول، ثم سحبه ل طرح اسمه شخصيا من بوابة زعم امتلاكه كتلة من 7 نواب منهم نائب قواني ونائبان اشتراكيان، ليتلقى الضربة القاضية بتغريدة من أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري، قال فيها مرفقا بصورة السنيورة، ”يكابر الخاسر الأول في الانتخابات النيابية في الإعلان عن خسارته... ويحاول التذكير بأمجاد غابرة من كيس غيره“ .
على الصعيد اللبناني اقبلت مهلة قبول الطعون بنتائج الانتخابات النيابية لدى المجلس الدستوري، الذي استقبل 15 طعنا، يرجح أن يكون بينها أكثر من ثلاثة طعون جدية، بسبب الفوارق الضئيلة بعشرات الأصوات بين اللائحة الفائزة واللائحة التي خسرت مقعدا بفارق الكسور.

بعدها حدد رئيس الجمهورية ميشال عون موعد الاستشارات النيابية الملزمة، تلتفت الاتصالات والمشاورات بين الكتل النيابية والقوى السياسية لتحديد خياراتها عن استحقاق تكليف رئيس لتأليف الحكومة، ومن المتوقع أن تتبلور المواقف مطلع الأسبوع المقبل.

ولفت مصادر بعيدا وفق وسائل إعلام إلى أن ”رئيس الجمهورية العماد أعطى مزيدا من الوقت للكتل النيابية للوصول الى قرارات بشأن التكليف في ظل مجلس نواب متشظ، لأنه يريد التاليف وليس التكليف الأبدى“، وتنتفي المصادر بأن يكون بصدد عقد لقاءات مع الكتل النيابية قبل يوم الخميس.

واستقبل رئيس المجلس النواب نبيه بري في عين النبتة عضوي اللقاء الديموقراطي الثنائيين وائل أبو فاعور وأكرم شبيب موفدين من رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط في إطار التشاور بين برّي وجنبلاط في الملف الحكومي.

ووفق معلومات ”البناء“ فإن الرئيس بري سيلعب دورا محوريا في المشاورات في استحقاق التاليف كما ضمن فريق ثنائي أمل وحزب الله وقوى 8 آذار ومع رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، أو هذا الفريق وقوى 14 آذار والرئيس سعد الحريري للتوصل إلى أكثرية تكليف رئيس للحكومة. وتشير المعلومات إلى أن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لا يزال الأوفر حظا في ظل الدعم الذي يتلقاه من كتل التنمية والتحرير وكتل إمامة الشمال وتيار الحركة وكتل أخرى وعدم ممانعة من حزب الله مع إمكانية تسميته من كتلة الوفاء للمقاومة إن تم الاتفاق بين الثنائي على دعم ميقاتي بالتنسيق مع التيار الوطني الحر أو مع جنبلاط، لكن الأخير وفق المعلومات لم يحسم قراره بانتظار نتيجة المشاورات مع القوات اللبنانية والموقف النهائي للسفارتين الأميركية والسعودية في لبنان، وما إذا كان التوجه الأميركي – السعودي هو توحيد موقف القوات والكتائب والاشتراكي وقوى التغيير في اسم واحد للتكليف، أم يترك الخيار لكل كتلة على حدة وفق توجهها ورويتها. ويتردد في الأوساط السياسية عدد من الأسماء كعامر البساط ووزيرة المالية السابقة ريا الحسن المدعومة من الرئيس فؤاد السنيورة والتي لا يمانح تكليفها الرئيس سعد الحريري، كما أعيد طرح اسم نواف سلام.

ولفت مصادر المعلومات إلى أنه ”حتى هذه اللحظة لا قرار للقاء الديموقراطي بشأن اسم رئيس الحكومة ولا شكلها“، ولفتت الى أن جنبلاط متعصب من أداء ميقاتي بموضوع عدم التزامه بتحقيق الإنجازات التي وعد بها وأهمها صندوق النقد وملف الكهراء.

وبرزت الحركة الدبلوماسية الالفة للسفيرتين الأميركية في لبنان دوروشى شبا والفرنسية آن غريو في اتجاه القوى السياسية، بموازاة الحركة الدبلوماسية للسفير السعودي، في لبنان وليد البخاري الذي تزامنت عودته الى لبنان مع تحديد موعد الاستشارات وانطلاق الاستحقاق الحكومي.

### وول ستريت: الغارات... (تتمة ص1)

وأشارت قناة ”النمران“، إلى أنّ ”زيارة السفير السعودي في لبنان وليد البخاري إلى دار الفتوى لها علاقة مباشرة بموضوع التكليف لرئاسة الحكومة“، ولفتت إلى أنّ ”الرغبة السعودية بتسمية أنثوية لرئاسة الحكومة تراجعت في حين تقدّم خيارها لتسمية شخصية يرفضها على الأقل الثنائي الوطني“.

ورأت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان بعد لقائها الدوري في حارة حريك برئاسة رئيسها النائب محمد رعد أنّ ”حال البلاد تتطلب أكثر من أي وقت مضى، تشكيل حكومة تملك صلاحية دستوريّة لتأخذ قرارات وتعدّد سياسات في مختلف المرافق والمجالات، وعليه فإنّ المصلحة تقتضي بعد إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس حكومة، أن يأتي التاليف في ما بعد، متناسبا مع متطلبات المسؤولية والمعالجات التي تحتاجها البلاد في الظروف الراهنة“.

وفي ملف ترسيم الحدود البحرية، دعت الكتلة إلى ”موقف وطني جامع وسيادي يبعث رسالة قويّة إلى ”إسرائيل“، ويمنعها من القرصنة والاعتداء على حدودنا البحرية وثرواتنا الوطنيّة“.
واعتبرت أنّ ”استجلاب ”إسرائيل“ للمنعصّة العائمة بهدف استخراج الغاز من المنطقة المتنازع عليها هو عمل عدواني مدّان ومرفوض، وإنّ لبنان الرسمي والشعبي معني بحماية ثرواته الطبيعيّة في البرّ والبحر ولذلك فإنّنا كلبنانيين مطالبون جميعا بالوقوف صفاً واحدا لتحقيق هذا الهدف الوطني ورفض أية محاولة للانقاص من حقنا ومنع العدو من أيّ تطاول على سيادتنا“.

وحذرت أوساط سياسية واسعة الاطلاع عبر ”البناء“ من اللغة الإيجابية ”المموّهة“ والمخادعة التي ظهر فيها الموفد الأميركي الخاص لشؤون أمن الطاقة عاموس هوكشتاين والتي تعكس المراوغة بهدف اتواء الموقف اللبناني الغاضب إزاء استخدام الباخرة الإسرائيلية الى الخط 29 وامنصاص الغضب الشعبي والرأي العام عبر مقترحات وعروض سبق ووعد بها الأميركيون ولم ينفذوها وبقيت حبرا على ورق كتفعيل خط الغاز العربي الى لبنان عبر استخراج الكهراء من الأزرن والغاز من مصر مقابل لجم الموقف اللبناني المطالب بكامل حقوقه بالخط 23 وحقل قانا ومساحة أخرى بين الخطين 23 و29، ولجم التهديدات التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله باستهداف الباخرة النرجين باور في حال بدت باستخراج الغاز من كاريش قبل ترسيم الحدود.

واستبعدت الأوساط التوصل الى حل قريب لترسيم الحدود بسبب التعنت الإسرائيلي لأسباب سياسية داخلية واقتصادية تتعلق بالحاجة الأوروبية للغاز والحاجة الأميركية لإيجاد بديل عن الغاز الروسي. وتوقعت الأوساط ارتفاع وتيرة الضغط الأميركي – السعودي ضد لبنان على المستوى السياسي والمالي والاقتصادي والدبلوماسي عبر سلاح الدوار والضغط الاجتماعي وتحريك كافة الأسلحة المالية والسياسية لأبتراز بقضايا عدة مثل تاليف الحكومة، في ظل السعي الخارجي لتوحيد قوى المعارضة على اسم موخّد لخوض حرب التكليف به والتاليف لاحقا

## البناء

للتعويض عن انتخابات رئاسة المجلس النيابي وتاليف حكومة تضعف موقع وحضور حزب الله وحلفائه للفرع بملف الترسيم وقضايا أساسية أخرى، كما توقعت الأوساط اشتداد الضغط على حزب الله.
فبعد إعلان الأميركيين عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن أحد رجال الأعمال الداعمين والممولين لحزب الله وفق الادعاء الأميركي، أصدرت غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، قرار المنطق بحكم العقوبة في قضية المدعى العام ضد المتهمين في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في 14 شباط 2005، حسن مرعي و حسين عنيسي.

وبرز تعليق الرئيس سعد الحريري على قرار المحكمة، إذ اعتبر في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ ”العقوبة المعتمدة في المحكمة، هي الأوضح لجهة ادانة حزب الله كجهة مسؤولة عن تنظيم الجريمة وتنفيذها، والجهة التي لا يمكن أن تتهرب من مسؤوليّة تسليم المداين وتنفيذ العقوبة بحقهم. فالتاريخ لن يرحم“.

في غضون ذلك، نتجّه الأزمات الحياتية الى مزيد من التعقيد في ظل التوجّه الرسمي لدولة عدد من القطاعات والخدمات والسلع الحيوية كالبنزين، ما سيضاعف الأعباء المالية على المواطنين في ظل تدني قيمة الرواتب بعد ارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار المحروقات والمواد الغذائية.

لكن مثلل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا استبعد ”دولة البنزين وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء، لأنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أنكى من أن يبت بالموضوع“، محذرا من قرار مماثل.

وأضاف أبو شقرا في حديث إذاعي أنّ ”أسعار المحروقات إن كانت وفق سعر ”صرفة“ أم لا، فالمواطن لم يعد قادرا على تحملها والمؤسسات انقلست وأصحاب المحطات كما من يؤزعون لم يعد باستطاعتهم تأمين ثمن المحروقات“.

من جهته، حذر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي المدارس التي تستوفي أقساطها من الطلاب بالعملة الأجنبية، وقال: ”أصدرنا تعميما في هذا الخصوص وحذرنّا من تعامل أي مدرسة خاصة في إجبار الأهالي على دفع الأقساط بالعملة الأجنبية وسنأخذ كل الإجراءات التي يتيحها لنا القانون بهذا الموضوع“.

أما بخصوص أزمة الطحين، فنفذت نقابة عمال الأفران اعتصاما امام سرايا طرابلس، احتجاجا على عدم توافر الطحين للأفران، بمشاركة رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال النقيب شادي السيد.

وفي سياق ذلك، وقع رئيس الجمهورية المرسوم رقم 9415 تاريخ 16 حزيران 2022 القاضي بتعديل الأوصاف للكسب الخاضع للحسومات لفرع ضمان المرض والأمومة المنصوص عليه في المادة 68 (الفقرة 2) من قانون الضمان الاجتماعي لصيغة خمسة ملايين ليرة لبنانية. وسوف يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

### للتعليق (السياسي

### هل لا زالوا يتمسكون بالخط 29؟

– كثيرون هم الذين شعجعا موقف نواب الـ 13 على مؤتمهم الصحافي الذي دعوا فيه للتمسك بالخط 29 لترسيم الحدود، وكثيرون تساءلوا عن مدى التسرع في توصيفهم بالجملة كامتداد للسفارات الغربية، بينما يلقون بالجملة تحت لواء الدعوة لاعتماد الخط 29 الذي ترفضه تل أبيب وواشنطن بقوة. وجاءت الدعوة لتظاهرة الناقورة وصراخ رئيسة كتلة نواب الـ 13 في جلسة انتخاب اللجان طلبا لمناقشة اقتراح القانون الذي قدمه النائب حسن مراد والداعي لاعتماد الخط 29 لتزويد المستشفيات.

– خلال أيام قليلة حل موعد التظاهرة في الناقورة، وكان لافتا غياب 10 نواب من الـ 13 عنها، ومعلوم أن الجهة الداعية عادة تحرص على الحضور بزخم لإنجاح التحرك، والنواب أتون من تظاهرات الشارع وهم خبراء بقوانين التظاهرات، وتوافق غيابهم مع هزال الحشد، ثم مع الاحتجاج على علم فلسطيني وظهوره في التظاهرة، بينما هو جزء من الصورة باعتبار الترسيم يتم مع حدود فلسطين، ومن المفيد أن يقال للاحتلال إنها حدود فلسطين، وكى لا يطول الانتظار جاء استدعاء الوسيط الأميركي لوفد من النواب، لخص مضمونه بدقة النائب رامي فتح على قناة النواب، عندما قال إن الحل التفاوضي هو الأولوية وليس خطأ بعينه.

– اليوم وكى لا يتسرع أحد بالحكم على نواب الـ 13 ويتهمهم بتلقي تعليمات أميركية انتهت تخليهم عن التمسك بالخط 29 بطرح السؤال: هل لا يزالون من دعاة مناقشة اقتراح القانون المقدم من النائب حسن مراد، الذي ربما يكون من دعاة انتظار نتائج المفاوضات قبل التحرك لتسريع مناقشة اقتراحه، وعلى نواب الـ 13 الانطلاق من وجود اقتراح القانون للمطالبة بعريضة ثنائية لعقد جلسة عاجلة للهيئة التشريعية لمناقشة الاقتراح وإقراره، وإن تمت الاستجابة للدعوة ونجح إقرار القانون أو فشلت المحاولة بعقد الجلسة او سقط الاقتراح، فعلى الأقل يكون نواب الـ 13 قد خاضوا معركة مواقف الجميع، وأثبتوا صديقية موقفهم، فهل يفعلون؟

– الأرجح لا، لن يفعلوا، فقد قضي الامر الذي فيه تستفتيان.

### عودة إلى أصل النقاش... (تتمة ص1)

كشطر لتوفير أمن الخط النفطي الجديد. وفي الحرب على سورية، ومن ضمن الأسباب، سبب جوهري، عنوانه خط الغاز العابر للسعودية لنقل الغاز من قطر إلى أوروبا عبر سورية وتركيا، وبدور تركي محوري يفسّر دورها في الحرب، ومهمة الخط تحرير أوروبا والغرب عموما من الارتهان لمصيق هرمز في حال نشوب حرب مع إيران، وتحرير أوروبا من الارتهان للغاز الروسي، الذي ظهرت أهميته اليوم في حرب أوكرانيا؛ وهذا يجب أن يفسر أمرين، الأول حجم الإصرار الغربي على إلحاح الهزيمة بسورية وصولا لحد الانتقام التدميري، وحجم التمسك الروسي والإيراني بمنع هزيمة سورية، رغم وجود أسباب إضافية في السياسة والاستراتيجية لهذا التمسك.

– اليوم علينا أن ننظر إلى المشهد بالطريقة التالية، أنه بعد قرابة ثمانين عاماً من زرع هذا الكيان في منطقتنا وحمايته وتمويله، تأتي أوروبا الى فلسطين لتضع يدها على غاز بحر عكا، الذي تحمي السيطرة عليه الكتلة المتقدّمة للغرب، وبالجدية ذاتها تعطل شركة توتال الأوروبية استخراج غاز بحر صور، ويقود الأميركي المفاوضات لتعطيل فرص لبنان وترجيح كفة السيطرة الغربية من وراء ستار اسمه “دولة قناع“ هي كيان الاحتلال، تشبه الشركات الوهمية التي يتم إنشاؤها في جزر الكاريبي لتبويض الأموال، وبينما يستعدّ الرئيس الأميركي جو بايدن لزيارة السعودية، يشترط أن تكون الزيارة برمّتها ومسارها ومواضيعها، امتدادا لزيارته للكيان، والموضوع واضح، قوموا بزيادة ضخ النفط لأنكم مجرد محاسب يحمل الدفتر، ويضع حاصل البيع في المصارف الأميركية لتكون قابلة للحجز في أي توقيت استقلالي مفترض، أسوة بما لحق أموال الدولة الروسية، والضامن للالتزام والانضباط هو الشرطي والكتنة، وهذه هي وظيفة التطبيع المطلوب والمفروض، والمطروح اليوم كشرط للاعتراف بشرعيّة العرش الجديد في الرياض.

– ساذن مع يعتقد أن الأمر تغير منذ ولادة الكيان، فهو كتنة تحمي نهب الثروات، وشرطي يؤدّب من يتمرد على الهيمية، وحروبه ليست له وقرارها ليس بيده، ورغم كل ضعفه لا يزال ضرورة وحاجة، لأن الغرب كله ضعيف وتكافل الضعفاء يؤسّسهم في ضعفهم ويخلق الوهم بأنه يصنع القوة. وبالتوازي المشهد الجديد هو أن هذا الغرب المتعطل للنفط والغاز، النازف من حرب أوكرانيا، يأتي إلى هنا ليمرر أنابيب النفط والغاز من تحت أنوفنا، وهو يسرق ثرواتنا، ويضع الخطر ويفرض الحجر على ما يفيدنا من هذه الثروات، ورغم أنه لدينا مقاومة تمثّل نقلا استراتيجيا نوعيا في موازين القوى الإقليمية، واللحظة مؤاتية لنفخنا عليه تحجور بعض حقولنا، وهي ليست آتاة العيور، لأن ما ينهبه هو الآتاة المفروضة علينا نتيجة تجرير حكومات ضعيفة وتابعة تدير ثرواتنا ومقدرات شعوبنا. وهذه الفرصة التاريخية ليست الا محطة مفصلية في السياق التحرري الشامل للمنطقة، الذي تظهر بشائر كثيرة على أنه ينمو بقوة، حيث هزيمة الكيان ليست إلا هزيمة طليعة نخبة النخبة في جيوش الغرب.

## إعلانات / تنمات 5

## عبداللهيان؛ قررنا زيادة نشاطنا النووي السلمي

## ردا على اقترارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الإسرائيلية أكثر من بعض المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم .

وقال رضاني، قبل أيام: “إذا أخطأت إسرائيل، سنزيهها عن وجه الأرض”.

على صعيد متصل، أكد مسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أن الأخيرة ستكشف العقوبات على إيران “إذا لزم الأمر”، على وقع تساؤل أمال إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

ونقل موقع “بوليتيكو”، عن مسؤولين أميركيين، قولهم خلال جلسة استماع مغلقة في الكونغرس الأربعاء الماضي، إنه سيجري الإبقاء على العقوبات الحالية ضد إيران في الحد الأدنى.

وتزامنت تلك التسريبات، مع توجه عدد من المرشّعين من كلا الحزبين لمواصلة الضغط على إدارة بايدن لصوغ خطة احتياطية “يمكن أن تمنع إيران من أن تصبح قوة نووية”.

وتحدّث أعضاء مجلس الشيوخ، خلال الجلسة، عن مجموعة من خطوات محتملة للولايات المتحدة من ضمنها، مواصلة البحث عن حل دبلوماسي، أو فرض عقوبات جديدة، ومشاورة الشركاء في المنطقة، وفقاً للموقع الأميركي.

وفي هذا السياق، قال السناتور كريس مورفي، الذي يعدّ أحد أكبر مؤيدي إدارة بايدن بشأن سياستها تجاه إيران: “بالنسبة إلى الذين يعتقدون أنّ هناك خياراً عسكرياً ممكناً، هم ببساطة لم يدرسوا الحقائق على الأرض”.

وأكمل مورفي أنّ “الدبلوماسية هي المسار الوحيد القابل للتطبيق”.

### «حزب الله» العراق: الشعب والمقاومة

## على أتم الاستعداد للتصدي للعدوان التركي

في نهرى دجلة والفرات، من دون مراعاة لمبادئ حسن الجوار واحترام السيادة“.
وأوضحت الكتائب أن ”الشعب ومقاومته العراقية على أتمّ الاستعداد للتصدي لهذا العدوان“.
بدورها، دعت مجموعة ”أصحاب الكهف“ إلى اتخاذ ”موقف عملي فعلي من الجهات السياسية العراقية لإيقاف تصرفات تركيا“، مشيرة إلى

شدّدت كتائب حزب الله في العراق، أمس، على أنّ ”العدوان التركي المتواصل على العراق لا يُعدّ خرقاً للسيادة فحسب، بل هو إهانة للشعب العراقي أيضاً“.

وأضافت الكتائب، في بيان: ”تواظف هذه الحكومة وبعض القوى السياسية وخضوعها هو ما جرّأ المتطغرس التركي على أن يحتل أرضنا، ويرتكب الجرائم البشعة بحق الأبرياء، ويتمادى بجرمان العراق من حصته المائية

### (التطبيع) غير المباشر... (تتمة ص1)

قبيل الانتخابات اللبنانية أطلق فؤاد مخزومي شعاره الانتخابي “بيروت بها قلب“، ويعد أن تمّ اختياره كنائب في مجلس النواب تحوّل شعاره إلى “الخبانة بها قلب مخزومي“.

اليوم ينادش الجهات المعنية في لبنان بالتحرك ضدّ ”مخزومي“ بتهمة التعامل مع العدو الصهيوني كي لا تصبح القضية وجهة نظر لنجد لاحقاً شخصيات لبنانية تجتمع مع ممثلي كيان الاحتلال الصهيوني . فالقضية اليوم هي قضية وطن...

### هوكشتاين مغتبط بنجاحه... (تتمة ص1)

صالح لبنان.
أما الأطراف اللبنانية التي توحدت مواقفها خلف رئيس الجمهورية فقد أكدت على المطالب اللبنانية في الصيغة الراهنة والتي تتضمنّ...
أولا: توقف ”إسرائيل“ عن العمل في حقل كاريش وإخراج الباخرة اليونانية منه قبل يفض النزاع والتوصل إلى الحل.
ثانيا: تعديل المقترح الأميركي السابق واعتماد الخط ٢٣ بالشكل المستقيم مع جيب فيه يحمي حقل قانا.
ثالثا: رفع الحظر الغربي الضمني عن التتقيب اللبناني في البلوكات ٨-٩-١٠.

رابعا: رفض فكرة شركة الاستثمار والعمل المشترك أو التنسيق

ثانيا: إعلان المنطقة ما بين الخطين ٢٣ و٢٩ منطقة متنازعا عليها وإنذار الشركات الأجنبية ومنعها من العمل فيها وفي الحقول التي تتصل بها كليا أو جزئيا وحقل كاريش ضمنا.

ثالثا: التمسك بالرسالة الموجّهة الى الامم المتحدة في شباط الماضي للتاكيد على ما تقدّم.

رابعا: إطلاق يد الجيش والمقاومة لحماية حقوق لبنان وفقا لتقدّم.

\*استاذ جامعي. باحث استراتيجي

## انتخابات نقابية

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة مرشدي الأماكن السياحية والدينية في لبنان لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 22 تموز المقبل من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشر قبل الظهر في مكتبها في حارة حريك.
ودعت الراغبين بالانتساب والترشح إلى تقديم طلباتهم من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في مكتبها على أن يقبل باب قبول الطلبات قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات.

دعت الهيئة التأسيسية لاتحاد نقابات العاملين في صيد وتربية الأسماك في لبنان لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 22 تموز المقبل من العاشرة صباحا لغاية الحادية عشر قبل الظهر في مكتب الاتحاد حارة حريك.

دعت الهيئة التأسيسية لاتحاد نقابات مربي النحل في لبنان لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 22 تموز المقبل من الواحدة وحتى الثانية بعد الظهر في مركز الاتحاد حارة حريك.

## «ردّة صياحية»

### دعوة للعودة إلى «الجاهلية»

■ يكتبها الياس عشي

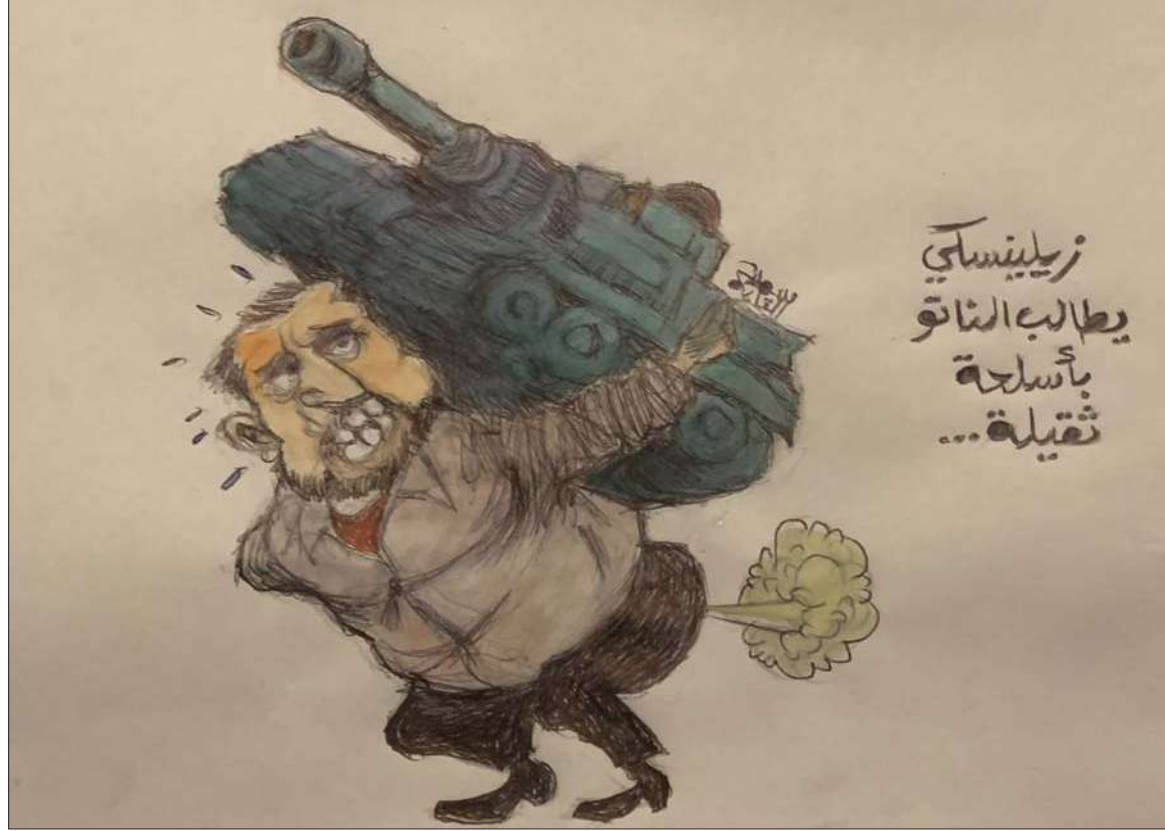
لا تصدّقوا أبداً أنّ العصر الجاهلي كان عصر الغضب والسّفه والنزق فقط، إنّما هو أيضاً عصر شعري حضاري.

فالشعراء الجاهليون قالوا وغنّوا كما يحلو لهم... لم يخشوا «شيخ» قبيلة، لم يقبلوا الأرض بين أيادي ممدوحهم،

وأكثر... كانوا فرساناً في ميادين القتال، ورسّل عشق حملوا العذرية في قوافيهم، فسار بها الركبان، ووصلت إلينا أغنيات نتذكرها، ونردّها، ونحفظها على ظُهر قلوبنا، وتصير جزءاً من ذاكرتنا.

تُرى... هل هي دعوة إلى الجاهلية؟ ربّما... إذا كان الغضب حلاً لعصر الانحطاط الذي نمرّ به اليوم.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



## دروس

### من يستنزف من؟

روسيا، التي يدعى الغرب أنه سيجزها إلى حالة استنزاف مضمّنة قاتلة تضطرها إلى الجثو على ركبتها وطلب العفو والرحمة كما حدث قبل ما يربو على الثلاثين عاماً للاتحاد السوفياتي سابقاً، هذه روسيا حققت ربها منذ مئة يوم من الحرب، مئة بليون يورو، أي ما يعادل بليون يورو في اليوم الواحد، ونجحت في تحسين سعر صرف الروبل من 79 للدولار إلى حوالي 57 للدولار، بينما في أوروبا بدأ الصراخ والوعول وتوقعات مظلمة قارصة للآتي من الأيام. ماذا ستفعل هذه الأوربا المسلوطة الإرادة والفاقدة للمقدرة على اتخاذ القرار المستقلّ حينما تبدأ تباشير شتاتها المبكر بعد أربعة أشهر من الآن تعصف بحارات وأزقة وشعاب مدنها، وتبدأ الإجساد النحيلة بالارتجاج والتلوي من شدة البرد القارس، وطلبا لقليل من الدفء؟ وماذا ستفعل أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية التي تتبنّى موقفاً متشدداً إزاء موسكو لا يستند على شيء إلا على تكهّنات رجل تائه يجلس في البيت الأبيض وما زال يظن بأن أميركا ما زالت تتربّع مرتاحة على عرش القيادة الأحادية العالم، ولا يكاد ينازعها في ذلك أحد، ماذا سيفعل هؤلاء حينما يبدأ الاحتياطي النفطي والغازي بالنضوب، وتصبح الشعوب الأوروبية المترفة غير قادرة على الحصول على بعض أولويات الحياة وفي مقمها، الشعور بالدفء، وماذا سيفعل مهزجهم الذي ابتدعه ابتداءً، زيلينسكي العجيب، الذي اعترف بخسارته 25% من أراضيه، وأنّ جنوب بلاده على وشك أن يصبح برتمه في يد روسيا وحلفائها الدونباسيين، إذا ما سيطروا على أوديسا، وأنّ ألف جندي من جيشه المتراجح وشبه المنهار يحيدون يوماً بفعل الضربات الروسية الدقيقة، وأنّ الموقف بحاجة إلى وقفة مع الحقيقة والتساؤل، من يستنزف من في واقع الحال؟

سميح التايه

## عميد الثقافة والفنون الجميلة في «القومي»

### يعزي بالفنان الراحل منذر حافظ؛

### موهبة إبداعية أثمرت سمفونيات قائمة

### على الحدائث والقيم الفكرية

اعتبر عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي د. كلود عطية أنّ أمتنا خسرت بوفاة الفنان منذر جميل حافظ، موسيقياً من الطراز الرابع، كانت له بصمته الخاصة في عالم الموسيقى الذي أبدع فيه. وكان له العديد من الأعمال التي كتبها على امتداد أربعة عقود منها: «إبحاشة شرقية 1977»، «خيوط المغزل 1980»، «افتتاحية البناء 1995»، و«عراقيات 2000».

وقال العميد عطية: الفنان الراحل كان معزوفة موسيقية بحذ ذاته وموهبة إبداعية أثمرت سمفونيات قائمة على الحدائث والقيم الفكرية، فاطلق العنان لموهبته الخلاقة لترفع به عالياً لحناً نظّمها ففرّدت في سماء بغداد والعالم أجمع.

أسأف: إن الراحل أغنى ثقافة أمته بسمفونياته السامية، فضلاً عن العالم العربي الذي كان فيه معلماً بارزاً ومحوراً مفصلياً ضمن إطار الفن في بغداد، وسمفونياته ستبقى أبقتة مخفورة في عالم الثقافة. وختم: أحرّ التعازي إلى عائلة الموسيقاري الراحل والبقاء للأمة.

## المرضى يرفع حفل التخرج السنوي لطلاب مدرسة البرج الدولية؛

### القيم عشناها كرامة وطنية واندفاعاً في سبيل الحق وانتصاراً ودفاعاً عن الوطن ضد المعتدين

أقيم حفل التخرج السنوي لطلاب الشهادة الثانوية لمدرسة البرج الدولية في فندق «الكورال بيتش»، برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى وحضور مدير المدرسة الأستاذ مفيد الخليل، أعضاء الهيئة التعليمية وحشد من الفاعليات التربوية والعلمية والثقافية والجامعية والمعرفية وأهالي المتخرجين. وتّم تكريم كل من رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران، رئيس الجامعة الإسلامية البروفسور حسن اللقيس، جمعيتي التخصص والتوجيه العلمي بشخص رئيسها أحمد علي أسماعيل ورئيس قسم التدبير في مستشفى الساحل الراحل الدكتور نزيه نحلة.

والقى المرضى كلمة قال فيها: «لا تحسبوا أنّ التعلم ينتهي باحتفال تخرج أو بشهادة تعلق على حائط، إنها مسيرة عمر لكل منكم، فأرجو أن تكونوا مستعدين لها، وعاملين من أجلها لتحقيق ذواتكم في عمق المعرفة».

وقال الوزير المرضى: «نحن هنا في رحاب صرح من صروح العلم والأدب نستظل أقياء مناسبة من الفرح الخالص، هي تخرج دفعة من طلاب العلم الذين أنفوا في مسيرة المعرفة مرحلةً وتتهيأ استعداداً لأخرى، متابعين على سلوك طريق التميّز والتفوق، جاعلين نصب عيونهم الحديث الشريف: «لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم فإنّ قلن أنّه علم فقد جهل».

وتابع: «أما الغوص في العلم، فإنه على التعب الذي يكابد فيه، مفروش بأجنحة الملائكة، تميّناً بالحديث الشريف: «إن الملائكة لتفرش أجنحتها لطالب العلم»، وهنا أوجه للمتخرجين نصيحة قلبية: إن الحياة بذاتها مدرسة يظل فيها الإنسان مهما أوتي من العلم محتاجاً إلى أكثر. فلا تحسبوا أنّ التعلم ينتهي بحفلة تخرج أو بشهادة تعلق على حائط، إنها مسيرة عمر لكل واحد منكم فأرجو أن تكونوا مستعدين لها، وعاملين من أجلها لتحقيق ذواتكم في عمق المعرفة».

وأردف: «أما القيم، فلقد نشأنا عليها إيماناً قوياً، وتلقاها أخلاقاً يومية نمارسها في مجتمعاتنا الصغيرة وفي وطننا الكبير، وعشناها كرامةً ووطنيةً لا يمكن المسّ بها، واندفاعاً في سبيل الحق لا يعرف المهاتنة».



وانتصاراً تلو انتصار مكنّ لنا بين الشعوب والامم أن نتباهي عليهم، ودفاعاً دائماً عن الوطن وناسه وسيادته وحدوده وفرواته ضد جميع المعتدين. هكذا أيها الخريجون بالعلم والقيم تثبتون أن بناء الوطن محتاج إلى عقول عامرة بالمعرفة، وقلوب زاخرة بالإيمان، ونشود شاهرة سيوف البطولة المؤيدة بالحق».

وتوّده بالتكريم الذي تحلّل الاحتفال، قائلاً: «بيروني ويسعدني أن ينعقد هذا الاحتفال أيضاً لتكريم ثلّة من أهل العلم والريادة ميمّن كان لهم، ولا يزال، الأثر العظيم والخلاق والمبدع في مسيرة عطاءهم الفكرية والاجتماعية».

وتوجه إلى الخريجين بالقول: «الآن تفتحون فصلاً جديداً من كتاب الحياة وتعبرون الجسر إلى المستقبل الذي ستصنّعونه إن شاء الله بعد أن عجزت أجيال كثيرة عن صنعه. الخيبات التي

اكتنفتنا سنتبّهي على أيديكم، عندما تمنحون الأصل فرصة العمل (..) كونوا الطليعة الواجبة، كونوا صناع الغد، صناع المستقبل، صناع هذا الوطن الذي نريدكم على صورتكم ونأمل له القيامة على أيديكم المزيّنة بالعلم والثقافة والمعرفة، التي وسّمها فيكم إداريو ثانوياتكم الرائدة ثانوية البرج الدولية وأساتذتها المضحون من أجل بناء النفوس، الذين يعيشون في هذا الزمن أسوأ وأقع اقتصادي وصحّي من غير أن يغادروا ميادين التضحيات والعطاء وخدمة التربية وخدمتكم».

وختم: «كل الشكر والتقدير لأصحاب الدعوة، للمكرمين الكبار من طاقات لبنان الكبيرة التي نسأل الله أن يهبها القدرة على الاستمرار في ساحات عطائنا وجهادها لتعبرين الجسر إلى المستقبل الذي نصنّعونه إن شاء الله بعد أن عجزت أجيال كثيرة عن صنعه. الخيبات التي

البشرية ودراسات الشرق الأوسط ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة الثقافي. وجرى توقيع ديوان بعنوان «عشتار تمشي في بسايني» للشاعر الدكتور محمد حبيل في جناح الرابطة، ورواية بعنوان «بيكاديلي» لبنتول ندشي في جناح صندوق الأحمال. وكذلك أقيم نشاط بعنوان «معا أقوى» في جناح جمعية المبادرة والعطاء بالتعاون مع مؤسسة «رحمة حول العالم» تضمن مسابقة ثقافية وتوزيع قصص إضافة إلى نشاط بعنوان «كيفية إعداد مشروع ناجح» مع مدير مركز تفاهم أحمد الشريف في جناح المركز. ويستمرّ المعرض حتى الأحد 19 حزيران يومياً من الساعة الثالثة وحتى الثامنة مساءً في قاعات الرابطة الثقافية - شارع الثقافة - طرابلس.

## أحلام الفقراء...

### هل تجسّست يوماً

### على حلم فقير؟

■ صباح برجس العلي

هل دسّست نفسك بين أحلام متسوّل مضطّج على الأريصة تحسبه صفر التطلعات فيما يتخيّل نفسه كثير الثراء وصيد ملكة جمال الكون؟ تعطيه حسنة، فيشرك برضى يتفوّق أداؤه التمثيل فيه على أداء أعظم ممثل حتى لتحسبه روميّاً تربيانياً بامتياز؟

لقد قرأت يوماً قولاً لأجدهم (في بعض الأحيان، يبدو الحزن سلساً، وأكثر رشاقة من الفرح). وبالمثل قد يبدو الفقر ظاهرياً سلساً أكثر من الغراء المعقدّ.

وقد يبدو أنّ حزن الفقر أرحب من حزن الثراء. فالثراء قادر على القلب، والتملص، والتغير، والتمزّد، فهو إنّ شئت قادر على الوفاء والحياة معاً.

بعكس الفقر ذي الشخصية النابثة المتحصّنة بالتخالف والتعاسف والمتسرّبة بالركود والدعة والمتسّرة خلف الخنوع والرضى، وحتى وفأؤه لم يخضع لاختبارات، فمنعه عدم قدرته على إتيان الخيانة.

الفقر شخصية عشوية، هلهلية ليس لها متطلبات سوى تمني مطابقة أرقام اللوتاريا، أو التحنن بالحسد على ما لم يحصد أو ادعاء ريبط الشرف والأمانة بالضنك. لا يرفض الإنسان أن يعمل ليؤجر، لكن لكم يود أن تراعى إنسانيته في العمل ولكم يتمنى ألا يهدر حقه وإنّ خطأ، فالخطأ طبع إنساني وتصويبه واجب بشري.

أما الثراء فهو إنسان أكثر سعياً، يطوف حول هدفه سبعة أشواط ولا يهدر وقته في التقليب عن مبراته بين ريمع الإسلاف. الثراء كائن أكثر دأباً والحاحاً وسعياً، قبلته القمم ويحج للمعالي، يطوف حول هدفه سبعة أشواط ولا يميل أبداً من المحاولة.

إن الصابر الذي يسقي شجرة (البابو) طيلة خمس سنوات، ليتفاجأ خلال ستة أسابيع فقط بانفتاح هذه الشجرة إلى علو يصل إلى 24 متراً، سيرى نتائج ما قدّمه من عطاء وخير ولكن مع التحلّل بالصبر الجميل.

فإذا لم تشهد علك خلال فترة قصيرة، فليس معنى هذا أنك لا تتطوّر، أو أنك تفشل، بل معنى ذلك أنّ جذورك تكبر شيئاً فشيئاً، إلى أن يأتي اليوم المناسب الذي تنمو فيه شجرة النجاح الخاصة بك، وترتفع إلى العلاب بشكل يدعو للدهشة.

للإصناف يوجد بين الفقراء من يوقن أنّ أهمّ نعمة في العوز هي إيجاد بيئة تسمح بحلق الحاجات وتنجير التحديات التي لو تلقفها المتعثر لاستخدمها كتمريعات قفز الحواجز أو كالأثقال التي تبني العضل فيقوى الساعد القادر على كبش النجاح.

إن رنين الناي لم يتأت من كثرة تقويه، بل لأن نغماته لم تصدر سوى من كثرة تمارين الضغط على النقب.

لنعد الأمور إلى نصابها، فالمقصود بالغنى هو سعي الإنسان لاكتفاء، والفقر المذموم هو وجود من يستمرّ العيش في حياة وضعية.

لن تصير غنياً بمجرد الشخص الخوص للدولارات الخضراء... ولن تصير ورعاً بمجرد الشخص للايقونات...

المدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com  
www.al-binaa.com  
www.al-binaa.com

بيروت، شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2. 1 - 748920  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

البنا